

السعودية تمنع الشركات الألمانية من العطاءات الحكومية

إسلام الراجحي

أمر ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان»، بعدم ترسية أي عقود حكومية على شركات ألمانية، في إشارة إلى استمرار حالة الغضب بالرياض من سياسة برلين الخارجية. كشفت ذلك، صحيفة «دير شبيغل» الألمانية، الجمعة، التي قالت إن الخطوة ستلحق الضرر على الأرجح بشركات ألمانية كبرى مثل «سيمنس» و«باير» و«دايملر». جاء ذلك، بعد أسابيع من كشف وكالة «بلومبيرغ» الاقتصادية، أن تعليمات صدرت إلى هيئات حكومية سعودية، بعدم تجديد بعض العقود غير الضرورية مع شركات ألمانية. وقال رجل أعمال ألماني بارز في السعودية، إن قطاع الرعاية الصحية على وجه الخصوص يشعر حالياً بمزيد من التدقيق حين يتقدم بطلب للمشاركة في عطاءات سعودية، حسب «رويترز». وأضاف: «هم يسألون: من أين ستأتي المنتجات؟، هل هي مصنعة في ألمانيا؟، هل لديكم مواقع تصنيع أخرى؟، وبمجرد أن يكون هذا ألماني الصنع، فإنهم يرفضون أي طلبات ألمانية لتقديم عطاءات». وامتنعت «باير» و«سيمنس» عن التعليق على تقرير الصحيفة الألمانية، فيما قالت «دايملر» إنها لا تؤكد التقرير، وإن أعمالها مستمرة. وتوترت العلاقات بين ألمانيا والسعودية، العام الماضي بعد تصريحات لوزير الخارجية الألماني آنذاك «زيغمار غابرييل» عن الأزمة السياسية في لبنان، على إثرها استدعت المملكة سفيرها في ألمانيا للتشاور، بعد أن وصفت هذه التصريحات بـ«المشينة وغير المبررة». وتعتبر السعودية شريكا تجاريا كبيرا لألمانيا، فقد استوردت منها ما قيمته 6.6 مليار يورو (7.7 مليار دولار) في 2017، وفقا لمكتب الإحصاءات الألماني.

المصدر | الخليج الجديد